رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوربي تنوِّه بدور الهيئة في تفعيل التعاون الدولي مع هيئات الأمم المتحدة

استقبل معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان في مكتبه بمقر الهيئة؛ رئيسةَ اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوربي السيدة/ باربرا لوكبيلر، وقد جرى خلال اللقاء بحث عدد من الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان وسبل التعاون بين المملكة ودول الاتحاد الأوربي.

واستعرض معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان عمل الهيئة والمهام التي تباشرها، ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله للهيئة ولبرامج حقوق الإنسان، وسعيه إلى تنمية الإنسان وحماية حقوقه وتعزيزها، واستعرض ما تحقق على أرض الواقع من تطورات ملموسة في مجال حقوق الإنسان

خاصة صدور الأنظمة واللوائح التي تهدف إلى حفظ حقوق الإنسان وتحقيق العدالة والمساواة والتنمية المستدامة.

كما نوَّه معاليه ببرنامج خادم الحرمين الشريفين لتطوير القضاء وإنشاء المحاكم المتخصصة، وأشار معاليه إلى صدور المراسيم الملكية لمشاريع أنظمة المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية، والمرافعات أمام ديوان المظالم والذي يأتي ضمن مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير مرفق القضاء، وأكد الدكتور العيبان على أن المملكة ماضية في نهج التطوير المستمر والذي يحافظ على ثوابتها الشرعية والثقافية والاجتماعية.

ونوَّهت رئيسة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوربي بالتطورات الملحوظة في مجال حقوق الإنسان في المملكة والإصلاحات المستمرة، كما أشادت بالتطورات الإيجابية فيما يخص المرأة، ونوهت بدور هيئة حقوق الإنسان في تفعيل التعاون الدولي مع هيئات الأمم المتحدة خصوصاً في مجال التدريب وتبادل الخبرات، وباركت نجاح المملكة في تقديم تقريرها الدوري للاستعراض الشامل أمام مجلس حقوق الإنسان.

خلال لقائه برؤساء أجهزة حقوق الإنسان الخليجية

د. العيبان: دول مجلس التعاون تنظر إلى حقوق الإنسان بوصفها خياراً استراتيجياً وعملاً وطنياً

استقبل معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان في مكتبه بمقر الهيئة رؤساء أجهزة حقوق الإنسان بدول مجلس التعاون الخليجي، ورحب معاليه بالوفود الخليجية وأكد على ما يربط دول الخليج العربية من علاقات وثيقة ومصير مشترك يحتم عليها العمل المشترك والتنسيق المستمر لتحقيق آمال قادة دول المجلس وتطلعاتهم من أجل خدمة أبناء دول المجلس والمقيمين فيها.

وقال معالي رئيس الهيئة: إن القفزات الملفتة والتنمية الشاملة التي تشهدها دول المجلس في المجالات كافة تحتم علينا المزيد من العمل والتعاون وتنسيق الجهود لضمان استمرارية هذا التطور، ولتكون حقوق الإنسان بكل تفاصيلها حاضرة في هذا المشهد التنموي مسجلة نجاحاً وتفوقاً لا يقلّان عما يحدث في تلك القطاعات التنموية بشكل عام، وأضاف معاليه: إن دول مجلس التعاون بقياداتها الحكيمة وشعوبها المتطلعة تنظر إلى حقوق الإنسان بوصفها خياراً استراتيجياً وعملاً وطنياً

هدفه خدمة الإنسان على ثرى هذه الأوطان التي اعتمدت حقوق الإنسان مبدأ ومنهجاً وعقيدة؛ فدول مجلس التعاون الخليجي تتناول ملفات حقوق الإنسان والقضايا الإنسانية وفقاً لواقع الحال التي هي عليه وبكل مصداقية وموضوعية بعيداً عن الانتقائية.

وشدد معاليه على أهمية التعاون المستمر بين الأشقاء الخليجيين وقال: ولعلي هنا أستذكر كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله التي ألقاها في افتتاح اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكون حافزاً ونبراساً لنا ولأي عمل يصبو إلى النجاح حين قال أيده الله: (إن التاريخ والتجارب علمتنا أن لا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة ويواجه الضياع وحقيقة الضعف، وهذا أمر لا نقبله جميعاً لأوطاننا وأهلنا واستقرارنا وأمننا).

وعلى هامش الزيارة عقدت الهيئة ورشة عمل مع الوفود الخليجية برئاسة معالي الدكتور بندر العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان وبحضور عدد من أعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها؛ تم خلالها استعراض أعمال الهيئة والآليات التي تقوم من خلالها الهيئة على تنفيذ عملها والصلاحيات التي تحظى بها، وقد أكدت الوفود الخليجية على أهمية هذه الزيارة وما اطلعوا عليه من معلومات مهمة ستسهم في تطوير العمل في بقية مؤسسات حقوق الإنسان في دول الخليج.

الهيئة تبحث سبل التعاون مع إدارة تعليم القصيم

أكد عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان الشيخ عبدالعزيز العقلا على أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله؛ يولي حقوق الإنسان اهتماماً كبيراً، وهو ما جعل المملكة تتصدر الدول في مجال رعاية الإنسان والتمسك بحقوقه بمؤشرات رسمية صادرة من الجمعية العامة لحقوق الإنسان الدولية.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخ العقلا، ومستشار الهيئة أحمد الخميس؛ المديرَ العام للتربية والتعليم بمنطقة القصيم عبدالله بن إبراهيم الركيان؛ لبحث أوجه التعاون المشترك بين الهيئة وإدارة تعليم القصيم.

وتأتي الزيارة في ظل توجه الهيئة لافتتاح فرع لها بمنطقة القصيم، وذلك في سياق الاستفادة من الخبرات التربوية التعليمية، ولما يتمتع به المجتمع التربوي من إمكانيات مميزة تخدم قضايا حقوق الإنسان.

واستعرض الشيخ العقلا في اللقاء الذي حضره مساعد المدير العام للشؤون المدرسية عبدالرحمن الصمعاني؛ الإطار التنظيمي للهيئة وجهودها المحلية والدولية وملامح من إجراءاتها الميدانية المختلفة.

وأشار إلى حرص معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان على افتتاح فروع للهيئة بكل المناطق؛ للحفاظ على حقوق الإنسان، ولاستقبال بلاغات المواطنين وتلمس شكاويهم فيما يخص أنظمة الهيئة وصلاحياتها.

ومن جانبه أكد مدير إدارة تعليم القصيم عبد الله الركيان على أن وزارة التربية والتعليم تولي هذا الجانب جل عنايتها، وتطبقه من خلال أنظمة وقائية وإرشادية، مشيراً إلى أن تعليم القصيم يضع إمكانياته البشرية ومقراته كافة تحت تصرف الهيئة، في سبيل تحقيق الهدف المنشود وهو نشر ثقافة حقوق الإنسان.